

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح904

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح
تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين - 00:00:02

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب ويسرنا ان
نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة
للافتاء - 00:00:40

عليكم يا شيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته على بركة الله نبدأ حلقة هذا اليوم بهذا السؤال. السائل يقول هل تحية المسجد
الحرام؟ الطواف بمعنى ان من دخل المسجد الحرام يطوف بالكعبة اولا - 00:00:58
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين لا شك ان السنة لمن قدم
الى مكة من سفر ان يبدأ بالطواف - 00:01:17

ولو لم يكن محرما حج وعمرة ولكن لو لم يطوف دخل في وقت تحية المسجد حينئذ تكون غيره من المساجد بركعتي التحية
وبعضهم يقول ان تحية المسجد الركعتان وتحية البيت الطواف - 00:01:34
يقصد بالبيت الكعبة تحية البيت الطواف وتحية المسجد الركعتان ركعتا التحية المعروفة في سائر المساجد وعلى كل حال اول يدخل
الافاق القادم من سفر فان مشروع في حقه ان يبدأ - 00:02:02

الطواف تعظيما لهذا البيت ثم يصلي الركعتين ثم بعد ذلك هذا اذا لم يكن محرما اما اذا كان محرما فانه يبدأ بالطواف ان كان حاجا
فانه يبدأ بطواف القدوم كان حاجا يبدأ بطواف القدوم - 00:02:26
ويسعى بعده سعي الحج ان كان مفردا او قارنا والا فيسعى سواء سعي العمرة ان كان متمتعا ثم بعد ذلك يكمل نسكه المقصود ان
المشروع في حق القادم البداءة بالطواف - 00:02:51

هذا المعروف عند اهل العلم وان صلى ركعتين وجلس وسعه الامر في ذلك ولكن البدء بالطواف افضل بلا شك ثم بعد الطواف يصلي
الركعتين وهاتان الركعتان تجزئان عن تحية المسجد - 00:03:12
لان المقصود من تحية المسجد شغل البقعة اذا دخل المسجد يصلون الفريضة لا يقول ان بعد الصلاة اصلي تحية المسجد انتهى مات
وقتها نعم وشغلت البقعة بالفريضة ولو صلى راتبة - 00:03:34

فور دخوله المسجد اجزأت تحية المسجد تسقط حينئذ تحية المسجد لانه المقصود بها شغل البقعة والله المستعان نعم احسن الله
اليكم وبارك الله فيكم اه ننتقل الى سائل اخر السائل يقول هل دخول - 00:03:54

الحليب لجوف الطفل يعتبر مجزئا بغض النظر عن عدد الرضعات وكمية الحليب جاء في الصحيح صحيح مسلم وغيره عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت كان فيما انزل من القرآن - 00:04:15

عشر رضعات معلومات يحرم من ثم نسقنا بخمس معلومات توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن لا شك ان
الذي يقرأها ومن لم يبلغه النسخ رفعت تلاوتها من المصحف - 00:04:33

ان كان حكمها باقيا الخامس باقي العاشر منسوخ تلاوة وحكما واما الخمس تلاوتها منسوخة وحكمها باق قال الامام النووي رحمه الله

اختلف العلماء في القدر الذي يثبت به حكم الرضاعة - 00:04:58

قالت عائشة والشافعي واصحابه لا يثبت باقل من خمس رضعات لا يثبت الا بخمس رضعات وهذا هو المعروف عند كثير من اهل

العلم كالحنابلة وغيرهم وانه لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان - 00:05:20

ولا المصة ولا المصتان ولا الاملاج ولا الاملاجتان لابد من خمس رضعات معلومات وفي المغني لابن قدامة والذي يتعلق بالتحريم خمس رضعات فصاعدا هذا الصحيح في المذهب روي هذا عن عائشة وابن مسعود ابن الزبير وعطاء وطاووس. وهو قول الشافعي -

00:05:38

وعن احمد رواية ثانية لكنها ليست هي الصحيحة ان قليل الرضاع كثيره يحرم هذا مرويه عن بعض الصحابة هذا ايضا قول الظاهري

المقصود ان الذي استقر عليه الامر والرجحان الخمس هي المحرمة - 00:06:03

وذلك للنص الصحيح الصريح في صحيح مسلم وغيره الله المستعان احسن الله اليكم ننتقل الى سائل اخر يقول انتشر في السنوات

الاخيرة كثرة كشف الوجه عندما يتم الانكار على احدى النساء الكاشفات ترد بانه - 00:06:28

حرية شخصية وانه جائز او ترد بانها لا تتبع مذهب الامام احمد بن حنبل فما الرد على ذلك الاشكال انه انتشر مثل هذا القوم في

الايام الاخيرة الحرية قاضية على الدين وعلى الشرع - 00:06:50

هذا انفلات انفلات التحرر لا مبرر له الدين هو الحاكم على تصرفات المسلم هو الحاكم على ثروات المسلم لا يجوز لمسلم ان يقول الله

يقول وانا اقول حرام بالاتفاق لا شك ان مثل هذا علامة خذلان وعدم توفيق - 00:07:12

والا فالاصل المسلم مستسلم وان الاسلام هو الاستسلام لله جل وعلا قديما قال اهل العلم لا تثبت قدم الاسلام الا على قنطرة التسليم

لابد ان يقول المسلم سمعنا واطعنا يقول مثل ما قالت اليهود وغيرهم سمعنا وعصينا - 00:07:40

نسأل الله العافية فاذا ثبت الدليل لمن له اهلية النظر وجب عليه العمل به واما من ليست لديه الية النظر فانه ومعلوم عند اهل العلم

يقلد من تبرأ الذمة بتقليده - 00:08:06

من تبرأ الذمة بتقليده على كل حال الحجاب فرض شرعي ثبت بادلة الكتاب والسنة يقول الله جل وعلا ولا تخضعن بالقول فيطمع

الذي في قلبه مرض قلنا قولنا معروفا وقرن في بيوتكن - 00:08:26

ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قال جل وعلا وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر

منها وليظربن بخمورهن على جيوبهن ينزل من فوق الى الاسفل - 00:08:49

عايز يغطي الوجه والنحر ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن وابائهن وابناء واباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او او بني اخوانهن او

بني اخواتهن او نسائهن والتابعين من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء - 00:09:11

ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن الزينة الخفية لا يجوز للمرأة ان تضرب بقدمها صوت الخلخال وما اشبهه ولا يضربن

بارجلهن ليعلم ما يخفين فكيف ما هو ظاهر؟ - 00:09:37

من باب اولى واحرى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون يعني ان حصل تقصير او تساهل فلتبادر المرأة المسلمة توبة

الى الله جل وعلا يقول جل وعلا يا ايها النبي قل لازواجك - 00:09:58

وبناتك ونساء المؤمنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما وفي صحيح البخاري عن عائشة

رضي الله تعالى عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول - 00:10:19

لما انزل الله وليضربن بخمورهن على جيوبهن شققنا مروطهن فاختمن بها حديث عائشة ايضا عند ابي داود قالت كان الركبان يمرون

بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات - 00:10:39

فاذا حاذوا بنا سدلة احدانا بابها على رأسها فاذا جاوزونا كشفناه ولا شك ان المرأة المسلمة الحرة مأمورة بستر جميع بدننها

كانت في حضرة الرجال الاجانب ومن ذلك الوجه والكفان - 00:10:58

هما اشد في الاثارة والفتنة ودلائل الكتاب والسنة كثيرة جدا في حديث الافك تقول عائشة رضي الله عنها وكان يعرفني قبل الحجاب

كان يعرفني قبل الحجاب انه لو كان الحجاب ما يشمل الوجه - 00:11:21

استمرت معرفته بها لكن لما كان قبل الحجاب والوجه مكشوف غير الوضع بعد نزول الحجاب وغطي الوجه وستر تسند على ما كان قبل الحجاب والله المستعان احسن الله اليكم. انتقل الى سائل اخر يسأل ويقول ماذا يجب على المؤمن؟ اذا خاف على نفسه من الفتن. وهل يعتزل الناس - 00:11:44

ويعيش وحده مسألة العزلة والخلطة جاء فيها احاديث العزلة واحاديث الخلطة ومما جاء في العزلة حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه في صحيح البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال مسلم - 00:12:11
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن فيها ايضا قال قيل يا رسول الله عن عن ابي سعيد قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن - 00:12:34

يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره في صحيح مسلم عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:55
العبادة الهرجي كهجرة الي يعني الاعتزال لزوم العبادة في الهرج في وقت القتل الفتن كهجرة اليه عليه الصلاة والسلام وفي صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:12
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا على كل حال هذه في العزلة اذا كثر الشر وخشي الانسان على غيره - 00:13:34
وكان ممن يتأثر ولا يستطيع ان يؤثر في غيره واذا كان العكس ممن يستطيع التأثير بالخير على غيره ولا يتأثر بنفسه ولا يتضرر في دينه فهذا لا شك ان الخلطة - 00:13:55

افضل له لان الفتنة مأمونة والنفع المتعدي موجود بخلاف العكس اذا وجد الضرر الخاص بسبب الفتن وهو لا يستطيع ان ان ينفع غيره فمثل هذا المتعين في حقه العزلة اذا يقول كثير من الشراح - 00:14:15
القرن الثامن في شرح حديث يوشك ان يكون خيرا مع المسلم والمتعين في هذه الايام العزلة لماذا اعادة من خلو المحافل من المعاصي يعني محل اجتماع الناس واختلاطهم يندر انت ان لا يوجد فيها معاصي - 00:14:41
ولكن الخير باق في امة محمد عليه الصلاة والسلام وموجود الى قيام الساعة الخير موجود ولكن كل انسان ينظر في نفسه وقدرته التغير او قدرته على التغير فان كان ممن يتأثر - 00:15:05

ولا يستطيع ان يؤثر في الناس مثل هذا خير له ان يعتزل يضمن عدم الافتتان بما عند الناس من من فتن اما اذا كان بالعكس يستطيع ان يؤثر ولا يتأثر بنفسه فالخلطة هي المتعينة في - 00:15:24
لانه يستطيع ان ينفع النفع العام ولا يضر نفسه على كل حال المسألة نسبية والاشكال اننا في وقتنا الحاضر يمكن ان الذهاب الى شعب من الشعاب او يتبع شعف الجبال - 00:15:43

المشكل ان ان هذه الوسائل ووسائل التواصل ستكون معه هناك وان ترك اولاده في البلد مشكلة وانتقلوا وتركهم يضيعون وان ذهب بهم معهم والاتهم معهم فالمسألة لا تفرق فوقتنا هذا مشكل - 00:16:07
وعلى كل حال الانسان طيب نفسه في هذه الامور والله المستعان احسن الله اليكم هذا السائل يقول اذا كان علي كفارة اطعام خمسة مساكين هل اطعم مسكينا واحدا لمدة خمسة ايام - 00:16:28

ان تكون الكفارة واحدة تدفع لعدد معين من المساكين فلا بد من حصول العدد المذكور اليمين اطعام عشرة مساكين فتوزع على عشرة اما متعددة كفارة ترك الصيام مثلا للعجز الى الاطعام فمثل هذا لو - 00:16:45
اطعم كل يوم مسكين ولو تكرر هذا المسكين هذا المسكين اطعمه عشرة ايام اجزاء لكن ما يطعم واحد في كفارة اليمين ويكرره عليها عشرة ايام قال الحنفية باجزاء ذلك الله المستعان - 00:17:17

احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما هو فضل قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذه هي الباقيات الصالحات وفي

الحديث صحيح ان ابراهيم عليه السلام - 00:17:40

قال لمحمد عليه الصلاة والسلام اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة قيعان وغراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وفي صحيح البخاري قال النبي عليه الصلاة والسلام افضل الكلام اربع - 00:18:02

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر في مسلم عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام
الى الله اربع الله والحمد لله - 00:18:25

ولا اله الا الله والله اكبر ولا يضرك بايهم بدأت عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول
سبحان الله والحمد لله - 00:18:39

ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا ذهب اهل الدثور - 00:18:55

من الاموال بالدرجات العلى. والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتصرون
يجاهدون ويتصدقون قال الا احديثكم ان اخذتم انا احديثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم - 00:19:12

ولم يدرككم من بعدكم وكنتم خير مما انتم بين ظهرائيه خيرا ممن انتم بين ظهرائيه الا من عمل مثله يسبحون تحمدون وتكبرون
خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين اختلفنا بيننا قال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين - 00:19:39

ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر ثلاثا وثلاثين. فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله الحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين
في صحيح مسلم عن ابي ذر ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله -

00:20:07

ذهب اهل الدثور الاموال الاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم. ويتصدقون بفضول اموالهم. فقال اوليس قد جعل الله لكم
ما تتصدقون بكل ان بكل تسبيحة صدقة كل تهليلة اه صدقة - 00:20:30

كل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة صدقات ولا ولا ولا تكلف شيئا المحروم من حرم مثل هذا الثواب من حرم مثل هذا الثواب
يجلس الانسان صامت او يشغل نفسه حديث النفس - 00:20:50

او برؤية ما يحل او ما لا يحل وينشغل عن مثل هذه الاجور والتكبير الباقيات الصالحات وهن غراس الجنة غراس الجنة وفي سنن
ابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:21:13

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مر به وهو يغرس غرسا قال يا ابا هريرة ما الذي تغرس لقاء غراسا لي الا ادلك على غراس
خير من ذلك - 00:21:33

ومن هذا؟ قال بلى يا رسول الله. قال قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة وفي
الترمذي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم - 00:21:49

ليلة اسري بي قال يا محمد ان اقرئ امتك مني السلام اخبرهم ان الجنة طيبة الثرى الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:22:08

واي فضل اعظم من هذا واقل كلفة سبحان الله وبحمده من قالها مئة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وهذا في
صحيح البخاري سبحان الله وبحمده يعني في دقيقتين تنتهي - 00:22:26

وكذلك الاستغفار من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا الى اخر الحديث والاحاديث في الاذكار كثيرة
جدا وفوائد الذكر اكثر من مئة فائدة - 00:22:47

ذكرها اه ابن القيم في كتابه الوابل الصيب الله المستعان احسن الله اليكم واثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم ايها الاخوة
والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبد -

00:23:03

كريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته. ونسأل الله العلي قدير ان ينفعنا بما سمعنا. نلتاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين. نستودعكم الله والسلام عليكم - 00:23:28

ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:23:48